عطف

عن ضميرها انتفى الى الفاعل وهو في المعنى فاعل اي انتفى لفظ الاعراب والقرينة على الاعراب
وهذه الجملة مع ما بعدها عطف عليها فعل الشرط وكان من الافعال الناقصة والضمير
المستتر فيه راجع الى الفاعل اسمه مضمر اخبر كان وهذه الجملة معطوفة على انتفى اذا
متصلا صفة مضمر او وقع فعل ماضي معلوم مفعوله فاعله مضاف الى الضمير اضافة معنوية
بمعنى اللام بعد من الظروف الازمنة النصب على تقدير الاضافة الصريحة اذا كان
خاليا من الجارة ولازمة البناء على الضم غالبا على تقدير قطعه عن الاضافة سواء
كان خاليا من الجارة اولا الآتي محل المضاف اليه لبعد والظرف متعلق بوقع مع
او معناها عطف على الا ومضاف الى الضمير الراجع الى الا وقا ينئذ باعتبار الكلمة
او الحرف وهو المؤنث السماعي اضافة معنوية بمعنى اللام وهذه الجملة معطوفة
على كان مضمرا وجب فعل ماضي معلوم تقديمه فاعله مضاف الى الضمير اضافة معنوية
بمعنى اللام وهذه الجملة جزاء الشرط ولم يأت بالفاء لوجود الشرط ادات
فيه وهو معنى الاستقبال دخوله عن المضمر المانعة من تاثير ادات الشرط
واذا اتصل حكم ما مر الفا اتصل فعل ماضي به متعلق باتصل ضمير فاعله مضاف ومضاف مفعول
اليه اضافة معنوية بمعنى اللام وهذه الجملة مع ما عطف عليها فعل الشرط
او وقع فعل ماضي معلوم وفاعله ضمير مستتر راجع الى الفاعل المذكور ... و مثالا
بعد ظرف مضاف الآتي بمحل مضاف اليه لا اللفظي في التقديري لانهما مختصان
باسم المعرب تامل معناها عطف على الا مضاف ومضاف اليه ووجه تانيث
الضمير باسم الفا وهذه الجملة معطوفة على اتصل به آه او اتصل عطف على وقع
بمجاز لا حقيقة لان حقيقة المعطوف الاصطلاحي اسم لا غير بل كل التوابع
اسمي بقرينة التوابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات به متعلق باتصل
قدم للاهتمام في الضمير المجرور راجع الى الفعل المذكور في ضمن الامثلة التي

٦٨

قوله واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما اي الفاعل والمفعول عند عدم المذكور
في ضمن الامثلة مفعوله فاعل اتصل ومضاف ومضاف اليه اضافة معنوية بمعنى
اللام وهو مبتدأ غير خبره متصل مضاف اليه وهذه الجملة الاسمية حال عن
فاعل اتصل ولهذا تلبس بالواو والضمير الراجع الى الفاعل المذكور في ضمن
الامثلة والبحث عنه وجب فعل ماضي معلوم تأخيره فاعل ومضاف ومضاف
اليه اضافة معنوية بمعنى اللام وهذه الجملة جزاء الشرط ووجه عدم ذكر
الفاء ما سبق انفا وقد للتقليل بالنسبة الى الذكر ويجوز للتحقيق لان المحذوف
متحقق الوقوع كما في قوله تعالى قد يعلم الله يحذف فعل مضارع مجهول الفعل مفعول
لم يسم فاعله وهذه الجملة معطوفة وعلى قوله اذا اتصل آه لقيام جار ومجرور
متعلق بيحذف واللام فيه للتوقيت لا للتعليل تامل قرينته مضاف اليه لقيام جوازا
مفعول مطلق باعتبار الموصوف اي حذفا جائزا في مثل جار ومجرور متعلق
بيحذف لا بيجوز اذ عند الجمهور لان المصدر اذا وقع مفعولا مطلقا فالعمل
للفعل لا اصالة وقيل هذا الحكم بالفاعل او المفعول به لا الجار والمجرور فالاولى
تعلقه عنده في التعلق بالحذف هنا لانه لو تعلق بالجواز لم يؤدي المعنى تماما يساعده الذوق السليم
قوله مضاف اليه مضاف الى الضمير المجرور اضافة معنوية بمعنى اللام زيد فاعل الفعل
المحذوف اي قام زيد وهذه الجملة في محل الجر على سبيل البدلية للقول بدل الكل بجاز الى من جار
ومجرور في موقع الصفة لزيد وكلمة من موصولة اي زيد المقول للذي آه هكذا اورده
صاحب غاية التحقيق وظني انه يجوز كونه في موقع الحال من زيد والعامل فيه المماثلة
المستفادة من المثل ولا يجوز ان يكون حالا عن القول لاتحاد الحال وذي الحال وفيه
تامل قال فعل ماضي معلوم والضمير المستتر فيه الراجع الى الموصول فاعله من استفهامية
نكرة مبتدأ عند سيبويه ومعرفة بمعنى اي شيء عند الجمهور قام فعل ماضي معلوم

Copyright © King Saud University